



الأمم المتحدة

الأمم المتحدة

تقرير رقم 51 تنفيذ اتفاقية المعابر (17 - 30 تشرين أول، 2007)

تقوم الأمم المتحدة¹ بتقديم التقرير الواحد والخمسين الفصلي الذي يصدر مرة كل أسبوعين حول تنفيذ اتفاقية المعابر التي تم إبرامها بتاريخ 15 تشرين ثاني من عام 2005. ويغطي التقرير الفترة 17 - 30 تشرين أول.

التقدم الإجمالي في تنفيذ الاتفاقية:

ما زال الإغلاق الشامل يسيطر على معبري رفح وكراني من ناحية حرية مرور البضائع والأفراد. بتاريخ 28 تشرين أول، أعلنت الحكومة الإسرائيلية رسمياً الإغلاق الدائم لمعبر صوفا. وتم تقديم الأسباب الأمنية لتفسير القرار المتخذ. وقد جاء هذا الإغلاق الجديد ليعزز مكان من القلق حول تدهور وتناقص إضافي في عدد حمولات الشاحنات اليومية الداخلة إلى قطاع غزة. ويعتبر كيريم شالوم المعبر الوحيد المتبقي لاستيراد اللوازم والبضائع التجارية والإنسانية. بالرغم من عمل إسرائيل على توسيع قدرات معبر كيريم شالوم، إلا أن القدرة المتوقعة للتعامل مع حمولات الشاحنات على المعبر لن تزيد عن 70 - 80 شاحنة في اليوم (ازداد من 50 شاحنة في اليوم). تم السماح بإدخال 739 حمولة شاحنة، بما فيها 117 شاحنة من منظمات إنسانية، إلى غزة خلال فترة إعداد التقرير، مقارنة ب 617 شاحنة خلال فترات إعداد تقارير مسبقة.

ما زال معبر إيريز مغلقاً أمام جميع الفلسطينيين منذ 12 حزيران 2007، فيما عدا الذين يعبرون المعبر من خلال ترتيبات تنسيق خاصة مع مكتب التنسيق الإسرائيلي. خلال فترة إعداد التقرير، عبر ما معدله 10 تجار في اليوم من خلال معبر إيريز إلى إسرائيل. وكان قد أغلق معبر إيريز أمام العمال الفلسطينيين من بدايات عام 2006.

¹ مكتب المبعوث الخاص للجنة الرباعية أغلق بتاريخ 28 نيسان. ومنذ ذلك الحين، قامت الأمم المتحدة من خلال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتسليم مسؤولية إعداد التقارير حول تنفيذ اتفاقية المعابر.

تغييرات ملحوظة منذ تقرير رقم 50 (16 تشرين أول):

- أغلق معبر رفح أمام حركة تنقل الأفراد لمدة 143 يوما (تم فتح المعبر آخر مرة بتاريخ 9 حزيران).
- تم إغلاق معبر كارني منذ 12 حزيران أمام حركة تنقل البضائع من وإلى غزة. تم تشغيل ناقلة لإيصال القمح وعلف الحيوانات لمدة خمسة أيام (17، 23، 24، 29، 30 تشرين أول) لمدة 30 ساعة، بالمقارنة مع 32 ساعة في الفترة الماضية. ودخل ما مجموعه 219 حمولة شاحنة من القمح وعلف الحيوانات إلى غزة، مقارنة بـ 339 شاحنة في فترة التقرير السابق.
- تم فتح معبر صوفا لمدة سبعة أيام من أصل 10 أيام عمل لدخول اللوازم والبضائع التجارية والإنسانية (نفس الفترة السابقة) إلا أنه بقي مغلقا أمام استيراد مواد البناء. تم السماح بإدخال ما مجموعه 264 حمولة شاحنة، بما يتضمن 74 شاحنة من منظمات إنسانية، إلى غزة عبر معبر صوفا قبل أن تعلن الحكومة الإسرائيلية رسميا عن إغلاق المعبر.
- تم فتح معبر كيريم شالوم لمدة 9 أيام لدخول البضائع التجارية والإنسانية مقارنة بخمسة أيام خلال فترة إعداد التقرير السابق. وقد عبر ما يعادل 256 حمولة شاحنة، بما يتضمن 43 حمولة شاحنة من منظمات الإنسانية، إلى غزة عبر معبر كيريم شالوم مقارنة بما مجموعه 195 حمولة شاحنة خلال فترة إعداد التقرير السابق.
- بقي معبر إيريز مغلقا منذ 12 حزيران أمام كافة الفلسطينيين، فيما عدا عدد محدود من التجار الفلسطينيين والعاملين في المنظمات الإنسانية والحالات الطبية الذين تم منحهم تصاريح خاصة. تم فتح معبر إيريز لمدة 12 يوم من مجموع 14 يوم تم تحديدها مسبقا.
- المعوقات والحواجز أمام حركة التنقل في الضفة الغربية تناقصت من 563 في فترة إعداد التقرير السابق إلى 561. وبشكل إجمالي، يمثل ذلك زيادة 185 حاجزا، أو 49,2%، عن رقم الأساس في شهر آب 2005.

لا تغيير منذ تقرير رقم 50 (16 تشرين أول):

القوافل بين قطاع غزة والضفة الغربية:

- قوافل الشاحنات: انقضى موعد التنفيذ منذ 20 شهرا (منذ منتصف شهر كانون ثاني 2006)
- قوافل الحافلات: انقضى موعد التنفيذ منذ 21 شهرا (منذ منتصف شهر كانون أول 2005)

الموانئ:

- الميناء البحري: بانتظار الحصول على ضمان من الحكومة الإسرائيلية بعدم التدخل في عمليات الميناء البحري.
- الميناء الجوي: بانتظار البدء في نقاشات منذ شهر تشرين ثاني 2005.

ملاحظات فنية تضاف الى التقرير حول تنفيذ اتفاقية المعابر

تهتم اتفاقية المعابر تحديدا بحركة تنقل الفلسطينيين وحركة نقل البضائع التجارية من وإلى قطاع غزة. لكن حركة تنقل العاملين في المنظمات الإنسانية والبضائع عبر بعض الحواجز العسكرية مشمولة أيضا في بعض هذه الأرقام. لتوضيح الأرقام المذكورة في التقارير، يوجد أدناه تفسير وشرح لتقرير اتفاقية المعابر لكل معبر:

1- **رفح.** تم فتح معبر رفح بتاريخ 25 تشرين ثاني من عام 2005 كما هو مذكور في اتفاقية المعابر. وتشرف بعثة المساعدة الحدودية التابعة للاتحاد الأوروبي على مراقبة المعبر. يوجد جانبان من الحركة عبر معبر رفح التي يراقبها تقرير اتفاقية المعابر:

أ- حركة تنقل الأفراد من وإلى مصر. يفصل تقرير اتفاقية المعابر فقط حول حركة تنقل حاملي بطاقة هوية فلسطينية. يتحدث تقرير اتفاقية المعابر عن فتح المعبر فقط عندما يفتح أمام الأفراد حاملي بطاقة هوية فلسطينية. يمكن لآخرين العبور بدون الحصول على موافقة مسبقة.

ب- حركة نقل البضائع التجارية إلى مصر. حتى الآن لا يوجد حركة نقل بضائع تجارية عبر معبر رفح.

مقر مراقبو بعثة المساعدة الحدودية التابعة للاتحاد الأوروبي موجود في إسرائيل ويسافر هؤلاء المراقبين إلى رفح عبر معبر كيريم شالوم عندما يكون معبر رفح ومعبر كيريم شالوم مفتوحين.

2- **كارني.**

أ- حركة نقل البضائع التجارية. يعتبر كارني المعبر الرئيسي لنقل البضائع التجارية من وإلى قطاع غزة. يذكر في التقرير أن المعبر "مفتوح" عندما يفتح أمام الواردات و/أو الصادرات. تنص اتفاقية المعابر الهدف لعدد الشاحنات التي تمر عبر معبر كارني من قطاع غزة كان 150 شاحنة في نهاية عام 2005، وقد ارتفع الهدف إلى 400 في نهاية عام 2006. بذلك، فإن الرقم المذكور في جدول رقم 3 وضع على رقم 150 (الحد الأدنى المتفق عليه) لكن التمثيل البياني للهدف في تحليل التوجهات (ص. 6) يظهر خط منقط يرتفع إلى 400 من شهر كانون أول 2006.

ب- حرية تنقل الناس من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر كارني معبر احتياطي لحركة تنقل الأفراد (للاستخدام عند إغلاق معبر إيريز). لذلك، لا يوجد جدول لأيام العمل لحركة تنقل الأفراد.

ج- البضائع الإنسانية. يعتبر كارني معبر لوصول البضائع الإنسانية إلى قطاع غزة. حمولات الشاحنات من البضائع المذكورة في صفحة 2 تتضمن البضائع التجارية والإنسانية. لا تفرق مصادر البيانات الحالية بين البضائع الإنسانية والتجارية.

3- **إيريز**

أ- حركة تنقل الأفراد (العمال والتجار) من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر معبر إيريز نقطة العبور الرئيسية للأفراد من وإلى قطاع غزة.

- ب- حركة نقل البضائع التجارية من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر معبر إيريز نقطة عبور اسنادية لحركة نقل البضائع التجارية (للاستخدام عند إغلاق معبر كارني). لذلك لا يوجد جدول لأيام العمل لنقل البضائع.
- ج- حركة تنقل العاملين لأهداف إنسانية. يمكن للعاملين في المنظمات الدولية العبور بدون اتفاق مسبق لكن لا يتم احتسابهم في تقرير اتفاقية المعابر.

4- صوفا

- أ- البضائع التجارية، خاصة مواد البناء بالرغم من حقيقة أن البضائع التجارية الأخرى يمكن استيرادها إلى قطاع غزة من معبر صوفا بشكل منتظم. يذكر التقرير أن معبر صوفا "مفتوح" فقط عندما يفتح أمام مواد البناء والبضائع التجارية الأخرى أو البضائع الإنسانية. لا يوجد جدول لأيام أو ساعات العمل في اتفاقية المعابر.

5- كيريم شالوم

- أ- البضائع الإنسانية. يعتبر كيريم شالوم معبر بديل للبضائع الإنسانية.
- ب- حركة نقل البضائع التجارية من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. لقد رفضت السلطة الفلسطينية القبول بمعبر كيريم شالوم ليكون معبر تجاري بديل حيث أنه واقع في إسرائيل. يذكر التقرير أن معبر كيريم شالوم "مفتوح" فقط عندما يفتح أمام البضائع الإنسانية. لا يوجد جدول لأيام أو ساعات العمل في اتفاقية المعابر.

6- ملاحظة عامة

عدد الأيام التي تشهد إغلاقاً هو عملياً عدد الأيام التي يتم إغلاق الحاجز العسكري كلياً عندما يشير الجدول أنه يجب أن يكون مفتوحاً لأسباب غير العطل المتفق عليها بشكل مشترك. لا تعرف الاتفاقية معنى مصطلح "مغلق". عندما يتم إغلاق الحاجز العسكري لبضع ساعات خلال اليوم (أو يبقى مفتوحاً لساعة متأخرة/أو يغلق مبكراً) يتم التسجيل على أنه "مفتوح".

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)

www.ochaopt.org

ochaopt@un.org

للنص باللغة الانجليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/AMA_51.pdf